الإيضاح في علوم البلاغة

لما لم يؤمنوا به جعلوا كأنهم نطقوا به .

قال السكاكي ومنه متشابهات القرآن باعتبار .

الهزل الذي يراد به الجد .

ومنه الهزل الذي يراد به الجد فترجمته تغني عن تفسيره ومثاله قول الشاعر .

(إذا ما تميمي أتاك مفاخرا ... فقل عد عن ذا كيف أكلك للضب) .

ومنه قول امرء القيس .

(وقد علمت سلمى وإن كان بعلمها ... بأن الفتى يهذي وليس بفعال) .

تجاهل العارف .

ومنه تجاهل العارف وهو كما سماه السكاكي سوق المعلوم مساق غيره لنكتة كالتوبيخ في قول

الخارجية .

(أيا شجر الخابور مالك مورقا ... كأنك لم تجزع على ابن طريف) والمبالغة في المدح في

قول البحتري .

(ألمع برق سرى أم ضوء مصباح ... أم ابتسامتها بالمنظر الضاحي) .

أو في الذم كقول زهير .

(وما أدري وسف أخال أدري ... أقوم آل حصن أم نساء) .

والتدله في الحب في قول الحسين بن عبد الله .

(يا طبيبات القاع قلن لنا ... ليلاي منكن أم ليلى من البشر) وقول ذي الرمة .

(أيا ظبية الوعاء بين جلال ... وبين النقا أنت أم أم سالم)